

اليابان تبني "حراس الفضاء" لمواجهة تهديدات الأقمار الصناعية



أفادت وكالة كيودو اليابانية للأنباء بأن اليابان تخطط لصناعة وإطلاق أقمار صناعية صغيرة إلى الفضاء، بهدف مراقبة سطح الأرض والمحيطات.

ووفقا لما نقلته وكالة كيودو، وبموجب برنامج "الدفاع عن الفضاء الخارجي" الذي أقرته الإدارة العسكرية اليابانية، يتعين على القوات المسلحة اليابانية تطوير وإطلاق ما يُعرف بـ"الحراس الفضائيين" بدءا من عام 2029، بهدف حماية أقمارها الصناعية من هجمات ما يُعرف بـ"الأقمار الصناعية القتالة" التي قد تستخدمها أطراف معادية.

ويهدف البرنامج أيضا إلى بناء بنية اتصالات فضائية متطورة قادرة على الصمود في وجه الهجمات الإلكترونية والعقبات الاصطناعية. وتخطط طوكيو، بالتعاون مع حلفائها والدول الصديقة، لتطوير أنظمة هجومية يمكنها استهداف قدرات العدو في الفضاء القريب من الأرض، بما يتجاوز قدراته على ضرب أهداف يابانية.

كما يتضمن البرنامج تشكيل ما يُعرف بـ"كوكبة من الأقمار الصناعية الصغيرة" مخصصة لمراقبة سطح الأرض والمحيطات، وتتضمن مهامها أيضا تتبع إطلاق الصواريخ فرط الصوتية (Missiles Hypersonic).

وفي تصريح للصحفيين، أوضح وزير الدفاع الياباني جين ناكاتاني أن "مفتاح تنفيذ مثل هذه الخطط في الفضاء يكمن في الاستخدام الأمثل للتقنيات المدنية سريعة التطور"، مشيرا إلى أن الوزارة تعتزم تكثيف العمل في هذا المجال خلال السنوات المقبلة.